

واشتداد الكرب ومن اشجارهم اللؤلؤ وهو شجر ضرب
 من شجر اللؤلؤ المسمى بغير الحجر يحمل عند الكثر في فرة
 الا ان شراي فرة فيه تقطر وهذا في البندق للمنه
 الكرم البندق في الجياوي حجم ابي فرة و ابو فرة
 هو المسمى في بلاد الترك بالكاستناو في تونس بالعصطر
 ولهذا القرب دسم ولا يوجد الا في الجهة الجنوبية في افريقية
 دار فداي في جهة بلاد الفرنج واهل تلك الناحية
 يصرون منه دينا ولقد رايته فوجدته اكثر شجرا
 بالبحر في الهنبة ويزيت الزيتون في الطم فيه هون
 منه ويجعل ادماء اطعمتهم ويوجد في جنوب والجز
 للمها ريشان لا ينفذان بشئ ويزرعون القطن
 بنوعيه البلدي ويسمى عندهم بالقروي والهندي ويسمى
 عندهم بلوي وينتفون منه اتم المنافع لان منه كاوام
 و به معاملته كما قد نادى في باب المعاملات واما
 الاشجار التي لا يواكلها ثمرة فليكن جدا تعداد ان لا تدخل
 تحت حصر ولكن نذكر اشهرها وانفعها فنقول
 من النعنع العشر وهو شجر قصير متعدد الفروع جذعه
 مكو بشئ ابيض كالشم اذ امس بين الاصابع يفتت
 ورقه كبير واذ الكسر يخرج منه عصارة بيضا كاللبن وله
 شوك الكرم باطنه ممتلي بشئ كالزعب والحجر يتطاير
 في الهواخفة واما الشجر منافع منها ان عصارة اذا وضعت

على جله حيوان اذ انك شعرة في الحار ويجون لحاوه فيوجد
 فيه خيوط رقيقة كالحجر يرفقع ويقبل منها خيوط تنفع
 لحرق القرب ويقبل من الحما جال فتتفع للربط والحمل
 والور الذي في الشعر تسد به خروق القرب ومن عاداه
 اذا سرقوا حمارا او فرسا وارادوا القيد شعر مواضع
 منه يدفنون الحمار الذي يريدون تغييره بهذه العصارة
 فيذهب الشعر ويحلفه شعر ابيض فيثبته على ارنابه
 لكن منهم من يعيد ذلك للاعتياد به وحشبه خفيف
 كحشب القفز ولا يتهم يسودون البارود بجمعه وفي
 اسبانيا لية ابي رجل شجر منه وفي الصعيد كثير منه
 ايضا ومنها شجر يسمى الخشاب وهو شجر ذو شوك
 ومنه يؤخذ الصمغ العربي ولا ينبت الا في الحمال
 المعطشة ولقد رايته واجتنت منه الصمغ لينا يمد
 كالعلك وينبت في الاماكن المعطشة الزميلة ومنها
 الصنط وهو شجر القزط وهو شائك ضخ ومنها
 اللذ وهو شجر ذو شوك وفروع كثيرة وشوكه
 كالسارية وله صمغ يجتني منه لكن صمغ الخشاب اغلا
 واحسن منه ومنها اللؤوت وهو شجر صغير ذو شوك
 صغير وفروع كثيرة فيه اخضر لا يبارق وان اجف
 اذا قشر لحاوه تشم منه رائحة كريهة خاصة به
 ومنها القفر وهو شجر ليس بالبير ولا بالصغير لكن